[47] قال: فجاء ثالث وقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة إنى أسير فأطعموني مما رزقكم ا، أطعمكم ا من موائد الجنة. قال: فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: (يا فاطمة بنت محمد قد جاءك الاسير وله حنين، قم يا علي فأعطه. قال: فأخذت قرصا وأعطيته، وبات رسول ا صلى ا عليه وآله طاويا وبتنا طاوين مجهودين، فنزلت هذه الاية. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما و أسيرا (1). (2) منها: تسابق الحسنين عليهم السلام في الكتابة (33) - 33 - روى في المراسيل: ان الحسن والحسين كانا يكتبان، فقال الحسن للحسين: (خطي أحسن من خطك)، وقال الحسين: (لا، بل خطي أحسن من خطك)، فقالا لفاطمة: (احكمي بيننا)، فكرهت فاطمة أن تؤذي أحدهما، فقالت لهما: (سلا اباكما)، فسألاه، فكره أن يؤذي أحدهما فقال: (سلا جدكما رسول ا صلى ا عليه وآله)، فقال صلى ا عليه وآله: (لا أحكم بينكما حتى أسأل جبرئيل)، فلما جاء جبرئيل قال: لا أحكم بينهما ولكن إسرافيل يحكم بينهما، فقال إسرافيل: لا أحكم بينهما ولكن اسأل ا أن يحكم بينهما، فسأل ا تعالى ذلك فقال تعالى: لا أحكم بينهما ولكن امهما فاطمة تحكم بينهما. فقالت فاطمة: أحكم بينهما يا رب وكانت لها قلادة فقالت لهما (أنا أنثر بينكما جواهر هذه القلادة، فمن أخذ منهما أكثر فخطه أحسن)، فنثرتها، وكان جبرئيل وقتئذ عند قائمة العرش، فأمره ا تعالى أن يهبط إلى الارض وينصف

---

(1) - الانسان: 8 (2) - تفسير فرات: 526 حديث 677، بحار الانوار 35: 252 حديث 8 وفيه (يا باباه قل لماماه تطعمنا ناناه) تفسير البرهان 4: 412، كنز الدقائق 11: 131 وفيهما مثل البحار.